

سلسلة الهدى والنور 724}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

كيف ما كنا في اه سأل احد الاخوة سؤال عن هجرة اهل الضفة الغربية الى بلد عربي اخر الى بلد مسلم اخر لكون الكفار اللي يعيشوا فيها ولهم الهيمنة اه في هناك شبهة يا شيخنا عند السائل يقول ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم - 00:00:00 يقول في الحديث لا هجرة بعد الفتح فهل لهذا الحديث علاقة في الفتوى اللي سمعناها شيخنا؟ لا ليس لها علاقة. ومعنى فقه حديث بس من الاهداف لا هجرة بعد الفتح - 00:00:22

ليس المقصود اه نفي الهجرة بلاد الكفر الى بلاد اسلام مطلقا وانما المقصود نفي وجوب الهجرة من مكة الى المدينة لانه في اول الاسلام كان يجب على ضعفاء المؤمنين الذين كانوا في مكة من المستضعفين - 00:00:41 ان يهاجروا من مكة الى المدينة بعد ان بدأ الرسول عليه السلام ان يضع فيها اساس الدولة المسلمة وبعد ان استقر الامر للنبي صلى الله عليه وسلم في المدينة واخذ الاسلام - 00:01:08

يستوطن ويتقوى في الارض حينئذ قال عليه السلام لا هجرة بعد فتح مكة اما الهجرة بصورة عامة فلا تزال وذلك من عقائد المسلمين المتضاربة التي يذكر في كتب العقيدة الهجرة ماضية الى يوم القيامة - 00:01:30 ثم النص القرآني الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها فهذا النص القرآني لا يزال محكما آ ثابتا غير منسوخ اما الحديث وهو لان مقيدا لهذا النص القرآني ولزمن معين كما شرحت انفا - 00:01:58

فاذا لا تعارض السؤال الاول اه تفضل يجب ان يخرج يا اخي يجب ان يخرجوا من الارض التي لم يتمكنوا من طرد الكافر منها الى ارض يتمكنون فيها من القيام بشعائهم الاسلامية - 00:02:24 اصبح مكنا الاعداء من الارض؟ انا اعرف انك انت بدك تقول هالكلام شو رأيك المهاجرون الاولون الذين هاجروا من مكة الى المدينة ماذا فعلوا لا تكرر الكلام اخلو المكان للكفار ولا لا - 00:02:55

هذا طبعا بازور لحالته ما جاوبتني وهد هون اخلوها هدون احسن من هديك يعني فكرك لا دينك احسن من اللزوم بكثير. احسن ولا. ولذلك المهم يا اخي بارك الله فيك انت يجب ان تخضع - 00:03:21 عقلك ورأيك لشرعك مش تتخضي شرعك لعقلك لانه لا تؤاخذني مهما كان عقلك انت جبار وكبير وكبير جدا فانت لا تساوي شيئا بالنسبة لعقل الرسول عليه السلام الذي نزل عليه الوحي اولا - 00:03:43

ثم طبقه كما انزل عليه ثانيا وهو الذي هاجر من مكة الى المدينة فلماذا لا يقتدي المسلم بمهاجرته من البلد الذي فيه الكفار حجتك انت وغيرك ايه هذا اخلاق للبلد للكفار ايه نعم - 00:04:04 لازم تخلوا البلد الكفار مشان تنهياوا لخراج الكافر من بلدكم الذي احتلكم فيه ذلك وما فعله الرسول عليه السلام ولذلك بعد ان هاجر هو واصحابه من مكة الى المدينة ماذا فعلت - 00:04:26

فهيا لرجل مكة ولذلك فتحها وكان قبل ذلك يجمع المسلمين ويحشرهم حشرا في المدينة استعدادا لغزو البلد الذي من المشركين انفسهم ان يخرج منها فبعد ان مكته الله عز وجل مكة وفتحها - 00:04:44 قال لا هجرة على البلد ولذلك لا تحكي مع اخلاقك لو كنت من اعلم علماء الدنيا وما اوتيت من العلم الا قليلا وفي نعم؟ اي منطق

هاجر نقولها محتلة زي الضفة - 00:05:07

ليسوا لا اسمح لي انا بوافك على شيه من كلامك لكن ما ان كل محتل لا لانه في احتلالين اسمح لي في احتلال عسكري وفكري

وثقافي وفي احتلال فكري وثقافي - 00:05:26

وما في احتلال عسكري الان انا بسالك السعودية مع الاسف الان احتلها الامريكان فهل انت تعتقد ان السعودية الان هي ققبل العشرين

سنة الله يهديك. نعم. من يوم ما تولع ال سعود. الله يهديك. نحنا ما بدنا نشتغل بالاهواء - 00:05:50

بدنا نشتغل بدراسة الواقع. هل قبل عشر سنين عشرين سنة؟ بنت ترى الصور منتشرة في السعودية على بعضنا. ارجو ان تجيب بارك

الله فيك شو بعض ناس يعني؟ الصور التي تعلق الان في دوائر السعودية - 00:06:15

الملك ونائب الملك واخو الملك واللي مات واللي اخره. هذه كانت موجودة قبل عشر سنوات. طيب اذا ما بتعرف شو واجبك انت انت

اللي ما بتعرفي باعتراك شو واجبك كمان ما بتعرف - 00:06:40

شو واجبك؟ واحد ما بيعرف. اتعلم اه واجبك لازم تقول كما قال رب العالمين. فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اذا انت ما بتعرف

فاسأل الذين يعلمون طيب اسأل من شئت من كبار القوم هنا سألتني انا اللي حججت ثلاثين حجة وما ادري كم عدد العمر اللي اعتمرت

- 00:07:00

واقمت في المدينة ثلاث سنوات انا بقل لك انه هذه الصور ما كانت معروفة من قبل ابداء. ولا كان في سفارة من السفارات السعودية

اول ما تدخل ترى الصنم امامه - 00:07:23

ما كان هذه ظاهرة ابداء. كيف تقول انت؟ انه الان مثل ذاك الزمان هذا غلط يا اخي بارك الله فيك نحن موخزنا نحكي عن قوم او

جماعة بس يجب انه انتم - 00:07:40

فلسطينيين ما تتحمسوا لبلدكم وتخالفوا شريعة نبيكم لانه ما بيناسب حكم الشرع لعقولكم هذا ما يجوز فلا وربك لا يؤمنون حتى

يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا - 00:07:58

تسليما. انا بسالك الان سؤال الذين خرجوا من ديارهم كرها من اهل الفلسطينيين غيرهم هم افضل عند الله اما الذين هاجروا لان

الكفار احتلوا بلادهم طوال تعرف تحكي ما بتعرف تسأل اهل العلم - 00:08:20

هجرنا من فلسطين ما نسالك انت. عم نسالك نوعين من الفلسطينيين نوع منهم هربوا هل لي طلبي انه ياخذ شي من اه يعني مما

يقال ايش خص حبله وغلى ثمله - 00:08:42

وهاجروا وهربوا واحتلوا مساجد حتى يجدوا المأوى الى اخره. والذي خرج عن تخطيط وعن تفكير اسلامي صحيح انه هذا البلد

يحتله اليهود انا بدي اخرج الى بلد اسلامي اخر. ايها افضل الاسلام؟ اللي خرج مشان دينه دينه. بارك الله فيك. بس انا ذكرت لك

اثنين اللي - 00:09:00

الا خوفا على دينه الاول ولا الثاني الله يهديك انا ما عم بخلي لك كلام يعني يكون حرصا على دينه الاول ولا الثاني؟ الثاني. طيب

قولها كلمة مختصرة هذا الرجل. فنحن الان نقول هكذا - 00:09:23

بدل ما يفر خوفا من القتل من السلب والنهب يفرون الى الله. افروا الى الله هذا الفرار الى الله اليوم معدوم. نتمسك باوطاننا وببلادنا.

تمسك الكفار ما في فرق بين المسلم والكاذب. هنا قضية انا اريد ان افس نظركم بصفة المسلمين - 00:09:44

انتم بتعرفوا يمكن جميعا ان هناك لفظة مشهورة على السنة الناس هي حب الوطن اللي هو ايه ما خليك معي يا ابو فارس حب

الوطن من الايمان. هذا بقولوا ان الرسول قال حب الوطن من الايمان. هذا كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:13

نعم؟ عجيب والله على مكة اسمع الله قال والله انك احب بقاع الارض الي اسمع الله يهديك تفضل ما بجوز صادر الكلام انا ملي

وصلت لهذا الحديث. بارك الله فيك - 00:10:38

انا ما عم قل لك حب الوطن مو منيح. وما بجوز لا اولاً عملية نظرك انه هالجملة هل هي شائعة بين الناس ان الرسول قال حب الوطن

من الايمان هذا كلام ما انزل الله به من سلطان - 00:10:53

إذا الرسول ما صح عنه انه قال حب الوطن من الايمان نرجع منقول سؤال فقهي سؤال فقهي بعد ان طهرنا الازهان من قرين الرسول
قال حب الوطن من الايمان هل صحيح - [00:11:14](#)

ان حب الوطن من الايمان ام يجوز حب الوطن في فرق شيء يجوز وشيء له علاقة بالايمان اي شيء له علاقة بالايمان فهو مستحب
وانت صائم حتى يصير فرض صح ولا لا؟ لكن الامر الجاهز سواء عليك. فعلته - [00:11:35](#)

او تركته حب الوطن ام الغريزة حب الوطن امر غريزة مثل حب الحياة ومثل كراهية الموت الانسان يحب الحياة لا يمدح ولا يذم
لكن يمدح ويلم باعتبار ما يتعلق بحياته - [00:12:03](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام خيركم من طال عمره وحسن عمله وشركم من طال عمره وساء عمله. اه فاذا حب الوطن امر غريب في
الناس. ولذلك قال تعالى في حق اليهود - [00:12:27](#)

ولو انا كتبنا عليهم ان يقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه. لماذا؟ لان الانسان يتعلق بوطنه بالتعلق بالوطن امر غريزي انا
الطبيعي ولكن حب الوطن لا لذاته. لا لانه ارضك فلسطين فانت بتحب فلسطين دينا - [00:12:47](#)

لا ضحت اصوات الدعاة الاسلاميين بتفاخر بان من كمال الاسلام وعظمتته ان كل بلاد الاسلام هو وطن واحد صح ولا لا؟ هاي من
الناحية الاسلامية امام الناحية الوريديّة الطبيعية المفتورة الواحد يحب مش الوطن فلسطين يحب البلدة التي ولد فيها بحب -
[00:13:12](#)

بالحارة المحلي هذا ما له علاقة يا اخي بالايمان. هذا له علاقة بطبيعة الانسان. ولذلك فيجب ان نفرق بين كون حب الشيء غريزة
طبيعي فطري وبين قول الشيء ايش؟ من الايمان ظهر لك الفرق الان؟ اه اذا ما انتهيت - [00:13:39](#)

بدي ارجع انا لحديثك صحيح ان الرسول عليه السلام لما عزم على الهجرة من مكة الى المدينة توجه الى مكة وقال اما انك انتهي
بقي الحديث كيف يختلف الامر عن المعنى اللي دار في ذهنك خطأ - [00:14:05](#)

الحديث ليس له علاقة بحب الوطن اي وطن كان له علاقة بحب خير بلاد الله قال عليه السلام انك احب بلاد الله الى الله واحب بلاد
الله الي ولولا ان قومك - [00:14:26](#)

رجوني منك ما خرجت ليه لانه وطنه لا لانه خير بلاد الله. ولان هذه مكة احب الى الله احب البلاد الى الله احب بلاد الله الى رجل الله فاذا
هذا الكلام - [00:14:44](#)

لا يطبق على كل بلاد الدنيا. فمثلا لا يجوز لمسلم نظربها كما يقولون علاوية اخرج من بلد مصر مكرها يلتفت يقول اما انك من احب
بلاد الله الى الله واحب بلاد الله اليك ولولا ان قومك اخرجوني منك - [00:15:02](#)

خرج ما يجوز هالكلام فانت اخي؟ فبارك الله فيك. العلم نور ولا يجوز للانسان المسلم ان يتسلم بغير علم لان الله عز وجل يقول ولا
تقف ما ليس لك به علم - [00:15:26](#)

ان السمع والبصر والفؤاد. كل اولئك كان عنه مسئولا. بسم الله. ثمانية واربعين. احوالهم اليوم هجرة الثمانية واربعين لما احتلت
فلسطين معظمهم معظمهم العرب والمسلمين اللي هناك بعضهم الان شيخنا بيوالو الكفار وبيناصروهم وبيأيدوهم ورأينا - [00:15:43](#)

على الشاشة البعضهم بقدر المساعدات في الوقت اللي كانت الصواريخ العراقية تقصف ثلاثين ويقولوا ان احنا اخوان واحنا بنقدم
مساعات وما بنحب العرب يضروا اليهود لانه بنعيش مع سوا صار في مودة وحب بيناتهم في روسيا - [00:16:09](#)

يا اخي المسلمون اليوم مع الاسف الشديد يعني ما اصابهم من مصائب لا صدق الله لمن كسبت ايديه. هو يعفو عن كثير المسلمون
اليوم لا يعلمون من دينهم الا اشياء شكلية محضة - [00:16:26](#)

لكنهم بعيدون عن الحقائق الاسلامية تماما من الحقائق المعروفة لدى الجميع قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الا
ليعبدون وحيثما تمكن المسلم من القيام بعبادة الله عز وجل - [00:16:56](#)

اكثر من اي مكان اخر فهذا هو بلده الذي ينبغي ان ينزل فيه ولا يتمسك بوطنه للسبب الذي ذكرناه انفا هناك حديث في صحيح
البخاري ومسلم لعلكم جميعا تعرفون شو قيمة البخاري ومسلم عند علماء الحديث - [00:17:27](#)

اي من اصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل هناك حديث يقول واعتقد ان كثيرا من اخواننا الحاضرين الان لابد انهم قد طرق سمعهم يوما ما هذا الحديث ولكنهم ما خطر في بالهم - [00:17:58](#)

ان له صلة ما بهذا الموضوع الذي انا الان ازلزل حوله الحديث نصه كان في من قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا بغير حق فاراد ان يتوب فسأل عن اعلم اهل الارض - [00:18:22](#)

بدوش تفتيه يدله على طريق الخلاص من الجرم الكبير الذي كان قد وقع فيه فسأل عن اعلم اهل الارض ادل لسوء حظه على عابد على جاهل متعبد ليس بعالم فاتاه - [00:18:55](#)

وقال له انا قتلت تسعة وتسعين نفسا هل لي من توبة قال قتلت تسعة وتسعين نفس و بدك توب ما لك توب وما كان منه الا انقطع رأسه واكمل المئة - [00:19:21](#)

لكن الرجل حقيقة عازم على الرجوع الى الله تبارك وتعالى فسأل ما زال يسأل يسأل حتى دل على عالم فاتاه وقال له اني قتلت مئة نفس بغير حق فهل لي من ثورة - [00:19:41](#)

قال ومن يحول بينك وبين التوبة؟ هنا الشاهد الان اتى ولكنك بارض سوء اخرج منها شايف ولكنك بارض سوء اخرج منها الى القرية الصالح اهلها وخرج الرجل لانه لماذا كان يسأل عن عالم عن اعلم اهل الارض مشان يدلوه على طريق الخلاص - [00:20:07](#)

هناك الرجل اول جاهل فلفي جزء جهده ان قتله لما العالم قال له انت تعيش في ارض منتشر فيها سفك الدماء وانت تطبعت بطبيعة هؤلاء اكيد ما اخرج منها وانجو بنفسك منها واذهب الى القرية الفلانية - [00:20:41](#)

الصالح اهلها. فانطلق يمشي اذا هو مخلص اذا هو لما عم يسأل اهل العلم مو مشان يستصدر منهم فتوى تناسب هواه لا هو مستسلم لامر الله فاسأله على ذكره ان كنتم لا تعلمون. اذا هذا العالم قال له اترك البلد - [00:21:06](#)

التي انت فيها لانها بلد شريرة واذهب الى البلدة الفلانية لان اهلها صالحة. فالطريق جاءه الموت جاءه ملك الموت جاءته معه ملائكة العذاب ومن جهة اخرى جاءت ملائكة الرحمة اتنازعت الطائفتان - [00:21:31](#)

كل من الطائفتين يدعي انه من حقه ليه؟ الطائفة الاولى انه هذا قتل مية نفس هذا لازم نحنا نرفع له روحه بالوش الطائف سلف لا هذا التعب الى الله عز وجل - [00:21:57](#)

فارسل الله اليهم حكما فقال لهم قيسوا ما بينه وبين كل من القريتين التي خرج منها والتي اقبل اليها. فوجدوه الى القرية التي خرج اليها اقرب من القرية التي خرج منها - [00:22:16](#)

فتولته ملائكة الرحمة اذا ماذا نأخذ من هذا الحديث ان المسلم يجب ان يختار البلد التي يشعر بانه يتمكن فيه او فيها من القيام شريعة الله اكثر من البلد التي يعيش فيها. الان يا جماعة - [00:22:39](#)

اه خلينا نكون صريحين متناصحين الى ما قبل هالسنين الاخيرة ما اقول دخول الامريكان في السعودية شو رأيكن حجاب نساء السعوديات؟ احسن ولا حجاب؟ الشاميات الفلسطينيات واللبنانيون قولوها صريحة منشوف - [00:23:06](#)

ما بيجاب. ما بجاب. ما بتجوز ما بتجابو الله يهديك. يا شيخ الله يهديك خليك منصف في البحث. صح. انا عم قل لك النساء السعوديات بعامة والنساء الشاميات العامة. اما لما بتقول في هيك احسن من هيك نعم. لك لا مو هيك السؤال. كل سؤال - [00:23:32](#)

الله يهديك انا هلا بقل لكم في في هالجماعة هدول فيهم صالحين ولا لا؟ بتقول نعم لكن ما في برا اصلح من هون؟ الله اعلم الا الله؟ لا انا لا اعلم بالقلوب. الله يهديك. اه. الله ابو ايش انتبه لولادك؟ ابو بكر. اه لازم يكون لك قدوة في - [00:24:03](#)

ابو بكر الله يرضى عنه ما بيحكى الله يهديك انا عم قل لك اكشف عن القلوب قل لي هل مسلا هل يوجد ذرة اصح من موجود؟ ايه ما بتعتقد انه في برة اللي بعدوا الملايين المملية؟ لا - [00:24:28](#)

الله انا خلق منها الطالع والطالع. شوف ابو بكر كيف غير الحلاقة؟ ها الملايين المملية اللي برا. نعم. ما فيهم واحد احسن من كل ما هزول ايش الكلام هذا؟ ما بعرف انا ما بعرف الله اعلم - [00:24:47](#)

هنا يقول السائل اه يعني اول ما يتعلق بموضوع هناك بعض الجماعات تقر الجهاد الفردي مستدلة بموقف صحابي ابي بصير وتقوم بما

يسمى عمليات سؤال يقول فما حكم هذه العملية - 00:25:03

امشوا بالآخر الخمسة دول ابيه روحوا ولا خشوا عن ثمارهم تعرفونه شو عمل ابو وزير ابيض مثل ما عملوا الجماعة هذا ولا خرج عرج ها رجعنا حيث خرجوا اي نعم هم يقومون بعمليات من الخارج. من خارج فلسطين الى داخل فلسطين - 00:25:31
لا اي اسفل ولا ابو بكر هذا لسؤالك. نعم. فما باله اذا سمع الجواب؟ نعم يقول والنبي صلى الله تعالى وسلم يقول في اكثر من حديث عن الاحسان اعفاء اللحية - 00:26:04

فهل هناك يعني سمعنا من بعض الاخوة ان عمر ابن عمر رضي الله تعالى عنه كان يقص مزادها عن القبضة اذا حج او اعتمر اه افيدونا في هذه المسألة كيف يكون مبتدعا والنبي صلى الله عليه وسلم الحديث يقول - 00:26:21
اه هذه المسألة في الحقيقة من المسائل الفقهية الدقيقة التي يتربسب من اهمها وهي قائمة على اصل شرعي من فهم هذا الاصل سهل عليه او لا ان يفهم هذا الفرع وبالتالي فروع كثيرة وكثيرة جدا - 00:26:39
آ انا اقول في مثل هذه المناسبة اه ان كل نص عام ثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام وفيه جزء يدخل تحت هذا النص العام نعلم بطريقة او باخرى ان هذا الجزء - 00:27:13

لم يعمل به الرسول صلى الله عليه وسلم او سلفنا الصالح اين ذاك يكون العمل بهذا الجزء رغم كونه داخلا في النص العام يكونوا احداثا بالذكر والحقيقة الغفلة عن هذه القاعدة وهذه القاعدة مأخوذة من نصوص كثيرة وكثيرة جدا - 00:27:47
هي التي ورطت المسلمين في القرون المتأخرة بخاصة حتى وسعوا على انفسهم الاحداث في الدين والتقرب الى الله رب العالمين بما احدثوه من البدع والمحدثات وانا اضرب على هذا امثلة وامثلة كثيرة جدا - 00:28:19
آ المهم منها مثال لم يجري العمل به الى اليوم بين المسلمين آ ومثيله بالعشرات بل بالمئات بل بالالوف مثله لكن الفرق ان هذا المثال الذي سأذكره لم يجد العمل به او مستنكر - 00:28:49

لا لانه بدعة وانما لانه لم يجد العمل به بينما البدع الاخرى هي مثلها تماما استسهلوا وعملوا بها لان العادة جرت عليه ما هو المثال كلنا يعلم قول النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:29:14
صلاة الجماعة افضل صلاة الاب بخمس وفي رواية بسبع وعشرين درجة صلاة الجماعة والحديث الاعم والاشمل يد الله على الجماعة فلو ان رجلا دخل المسجد في وقت الصلاة كصلاتنا لامس القريب - 00:29:41
واحد بيصلي هنا وواحد هناك في السنة القبلية فلو ان رجلا بدا له فنادى هؤلاء المتفرقين في صلاة السنة القبلية قال يا جماعة قعدنا نصلي جمعة خير من هذا التفرق - 00:30:13

وقال عليه الصلاة والسلام صلاة الجماعة وافضلوا صلاة الى اخره انت الان شو بتقول له ايه افعل هذا ولا احد من اصحابي والحديث العام هذه الاصوات الجماعة المكتوبة علمنا هو جمع الناس على المكتوبات - 00:30:37
ما جمعهم على وعليكم السلام على السنة القبلية اذا هل عملت بالنص العام هنا الحجة انه لم يجري العمل بالسلف كان النصيحة هو الجواب عما سألته تماما لو كانوا يعلمون - 00:31:02

توضيح مع كل حال نص عام مثل صلاة الجماعة نص عام لكن الواحد طالب لحيته ووصلت للشرطة عمل بالنص العام لكن هل عمل السلف الجواب عند من يعلم لا في عز من لم يعلم - 00:31:25
لا ادري يظل هذا الذي لا يعلم عند النص العام اما الذي يعلم فيقول هذه الجزئية من نص عام لم يجري عليه العمل من السلف الصالح اي الان هو خلاصة الجواب - 00:31:55

لا نعلم عن احد من السلف الصالح فضلا عن رسول الله سيده وامامه انه كان يعفو عن لحيته عفا عاما هذا او لا وثانيا نعلم عن كثيرين منهم العكس من ذلك اثنان - 00:32:17
انهم كانوا يأخذون ومنهم عبدالله ابن عمر ابن الخطاب لكن هنا بالنسبة للرواية المروية عن ابن عمر هذا شبهة ذلك لان هناك روايتين الرواية الاولى هي التي انزلت انت في حج او عمرة - 00:32:39

بينما هناك رواية أخرى وثابتة عنه وتلقى ذلك عنه بعض التابعين ومنهم سالم بن عبدالله بن عمر بل ان يأخذ لحيته احدث عن ابي هريرة وعن جماعة عملت تابعين بلوى ابراهيم ابن يزيد النخعي - [00:33:04](#)

وهو من صغار التابعين يروي عن الصحابة انهم كانوا يأخذون من لحيتهم فلذلك وجود هذا الاخذ وعدم وجود الاعفاء المطلق يجعل اعفاء الزايد على القبض من محدثات المول الجماعة في الرواتب والنوافل - [00:33:34](#)

الوارد عن الصحابة وبعض التابعين انهم كانوا يأخذون لتحديد القبضة ولا يأخذون فقط بعض الروايات لتحديد القانون البعض ما قي هذا تحديد لكن نحن نقف عند ابن عمر لان ابن عمر هو من رواد حديث الاعفاء - [00:33:59](#)

ومن المشاهدين للرسول عليه السلام انفسر الاعفاء الذي رواه عن الرسول عليه السلام بتطبيقه هو وبخاصة اننا نعلم جميعا ان شاء الله ان ابن عمر رضي الله عنه كان من اشد ان لم نقل - [00:34:25](#)

احرص واشد الصحابة حرصا بالنبي صلى الله عليه وسلم حث في جزئيات قد آآ عرض فيها من قبل آآ الصحابة اخرين ومثل هذا لا يمكن ان نتصور فيه انه من يرى الرسول يأمر بالاعفاء ويطبقه اعفاء عاما - [00:34:46](#)

ثم هو يخالفه الى ما نوى عنه هذا امر مستحيل الكلام الله يجزاكم خير على البدعة في في هذا الموطن ما معنى قول النبي صلى الله تعالى وسلم في اكثر من حديث - [00:35:11](#)

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ما المقصود في في النار؟ هل هي صاحبها وهل هناك المخ فيها بقدر الفعل اللي قام فيه ام ان البدعة هي - [00:35:27](#)

نفسها تكون في النار دون صاحبها فهو المقصود صاحبها لان البدعة ليست اولا تشمل ان ما هو معنى قائم في بعض الاجسام ابين هي لا تكلف لتحرق بالنار وهذا الحديث يشبه - [00:35:45](#)

يشبه تماما اولى وعليه السلام ازرة المؤمن الى نصف الساق فان طال فالى الكعبين اي طالت في النار يعني صاحبه في النار وليس الازار لانه الازار كذلك البدعة هو معنى - [00:36:09](#)

يتمثل في الانسان من حيث اهدافه في الدين فاذا احدث فحينئذ بسبب احداثي هذا بدعته توصله الى النار واضح العمل النقابي. نعم نعم زيد هداك الله من فضلك بارك الله فيك - [00:36:31](#)

لقول النبي عليه الصلاة والسلام لابي قال على حرف او حرفين يقول عليه الصلاة والسلام كلها شاب جاهل كنت سريعا نصيب او ذو تعديل حكيم ما لم اخدم الرحمة بعدها قواعد عذاب الرحمة. نعم. ما معنى هذا الشيء - [00:37:01](#)

وعلى الالفاظ السميع والبصير اذا كان القراءات منفعات زيت الالفاظ فقراً بشيء منها الا غير ولا حرج عليه هذا من جهة من جهة اخرى اذا لم يكن هناك قراءة ولكن وضع لفظة سمية مكان مصير - [00:37:21](#)

او بصير مكان سميع فهذا لا يفسد طبعاً معنى الآية بعكس ما اذا ما وضع اه اية رحمة مكان اية عذاب او اية عذاب مكان اه هذا بلا شك لا يجوز - [00:37:47](#)

ويفسد المعنى ويفسد التلاوة فهذا الذي يبدو من معنى هذا الحديث الصحيح بدل مثلاً مسلم بصيرا اقول اذا كان هناك قراءتان لا يفتح عليه مثل مثلاً مالكي وملكي اما اذا كان ليس هناك قراءة فيفتح عليه - [00:38:05](#)

لأنه المقصود ليس الا يصحح الخطأ مهما كان شأن الاخطاء لكن المقصود التيسير وعدم التحذير على هذا الذي يقع في مثله هذا الخطأ اما الفتى فهذا شيء اخر. هم الدنيا خطيرة - [00:38:37](#)

عنها شيخ بسم الله رحمه الله شيء يصنعونه يحبب المرء الى زوجته. ويقول الشيخ بن باز جزاه الله خير يقول بان هذه التمايم التي تعلق على فما هي الكتابة التي يقصد بها - [00:38:56](#)

تحقيق آآ شيء بطريقة غير مشروعة ومن هذه الطرق المشروعة الحجب التي تعلق على العنق او تحت الابط او على الصدر او الى اخره لكن هنا قولان للعلماء قديما وحديثا - [00:39:20](#)

اه ييختلف الامر بين ان يكون هذا الحجاب الذي هو التولة ان يكون قاصرا على كتابة اية تعويذة من اية او تعبير من حديث نبوي

فيجوز عند بعضهم فلا يجوز عند الآخرين - 00:39:42

لأنها لم تكن من عمل السلف ويدخل في الوقت السابق تماما اما اذا كانت الكتابة ليست من اية او من حديث نبوي فهذا متفق عليه على انه لا يجوز تعليقه. نعم - 00:40:07

انما الخلاف اذا كانت في كتاب شرعية فهل يجوز التعليق؟ منهم من يقول نعم منهم من يقول لا وانا شخصا اميل الى هذا الاخير اي لا يجوز تعليق اه شيء من هذه الحجب - 00:40:23

آآ ولو كانت مقتصرة فقط على اية من القرآن الكريم او تعويذة من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وبلا شك المقاصد تختلف فاذا كان المقصد مثلا اصابة من الليل فهي - 00:40:44

تعويذ مطلقة واذا كان المقصود تحصيل المودة بين الزوجين هذا خصص بلفظة التولة على ذلك شيخنا تعليق العالمين الجليلين بالحجاب يعني هو يصنع حجاب للمرأة ويحببها لزوجها؟ اي نعم. نفس - 00:41:02

اين الله رجل يصلي جماعة بقوم جاء رجل متأخر من هاتي الجماعة احدث الامام لعذر خرج من الصلاة فقدم الرجل المتأخر عن الجماعة هذا الرجل متأخر على الجماعة الامام قدمه - 00:41:23

تقدم وهو لا يعلم هو في الركعة الثانية الثالثة قبل الامام ما الواجب في حق المأمومين والامام لا يعلم وقدموا ما قدم الذين حضروا اول الجماعة. اي نعم اه اول - 00:41:44

انا ارى هذه الصورة كأنها خيالية لانه اما ان نتصور انه الجماعة صف واحد وهذا اقرب ما يمكن ان تكون هذه صورة واقعية اما اذا تصورنا انه الجماعة صفوف كيف تتصورنا - 00:42:00

هذا المسبوق ولو بركة تجاوزوا تخطى هذه الصفوف واذا وقف في الصف الاول ووراء الامام هذا خيال معه لكن ما نأخذ الصورة الاولى انه صف واحد عن المسألة كان اخونا زياد موجود - 00:42:20

بعض المساجد لا يصلي مع الامام الا نصر عليه انا جيد هلا ايه صح عم اقول نتصور ممكن نتصور صف واحد. نعم فجاء هذا الرجل ووقف قريبا من الامام وانتقد غزو الامام واراد ان ينصرف فسحبه - 00:42:44

وانت كل شو بيعملوا جماعة مو شو بيعمل هذا الفرد التالي يعني اذا زاغنا الموضوع انه واحد كان يصلي ورا الامام وبجانبه اجا واحد تاني وقف بجانب الامام عمله هيك حسب السنة - 00:43:06

وتأخروا اجي كان مسبوق بركة او باكثر من ركعة هذا اقرب شيء يمكن تصور الموضوع اما اذا كانوا ثلاثة اربعة اكثر كل ما لم تصعد القضية وتصبح نظرية خيالية لكن اب - 00:43:26

انه وقعت هذه القضية ارى حين ذاك اذا وقع مثل هذا ان هذا المسبوق يقول بطبيعة الحال يتم صلاته اما الذي كان ادرك الصلاة مع الامام من اولها فهو له الخير - 00:43:44

اما ان يروي المفارقة فيسلم على رأس الركعة التي بها تتم صلاته واما ان يتم يبقى جالسا حتى يسلم لك الامام الوكيل. نعم ويخرجا مع بعض السؤال الذي دخلنا فيه وما سمعنا يعني قصيدة - 00:44:08

سمعنا بانكم تقولون ان اشترى اللحية من اسلام الصدق اه هذا قولكم معنى هذا ان المقال عن القبضه يحرم سبق الكلام في لا ما كنت موجود اول جينا لآخر الجواب - 00:44:35

هو كذلك لانه يحرم اقبال اللحية فوق القبر. اي نعم. نعم. فما يحرم احداث اي بدعة في الدين. وكذلك السائل يقول نعم ان زيارة الناس بعضهم بعضا يوم العيد ايه ده عصام - 00:44:55

فالرجاء اه بيان الحكم فيما سبق مما يتعلق بزيارة الاخوان وما يقوم به الناس بالاعیاد نحن قلنا مرارا وتكرارا ولسنا الان بحاجة الى تفصيل ما تكرر فنقول بايجاز زيارة الاحياء - 00:45:12

للاموات يوم العيد من محدثات الامور لانه يعني تقييد ما اطلقه الشارع الشاب الحكيم قال في الحديث الصحيح كنت نهيتكم عن زيارت القبور الا فجروها فانها تذكركم الآخرة وقوله الا فزوروها امر عام - 00:45:35

لا يجوز تقييده بزمان او بمكان خاص لان تقييد النص او اطلاقه ليس من وظيفة الناس وانما هو من وظيفة رب العالمين الذي كلف رسوله الكريم فقال لها وانزلنا اليك الذكر - [00:46:08](#)

لتبين للناس من اجل اليهم فما كان من نص مطلق وهو مقيد بينه وما كان من نص عام وهو مخصص خصه وما لا فلا فحينما قال الا فجروها مطلقا في كل ايام السنة - [00:46:34](#)

لا فرق بين يوم ويوم ولا فرق بين زمن في يوم واحد صباح او مساء او ظهرا نهارا او ليلا الى اخره كذلك نقول كما ان زيارة الاحياء للاموات يوم العيد خاص - [00:46:58](#)

كذلك زيارة الاحياء للاحياء يوم العيد خاص كزيارة الاعياد للاموات الزيارة المشروعة يوم العيد هو ما الغي مع الاسف الشديد بسبب تهافت الناس على اقامة صلاة العيد في المساجد التي يتفرقون فيها - [00:47:20](#)

والواجب عليهم جميعا ان يجتمعوا في المصلى المصلى هو خارج البلد يتسع لكل اهل البلد وهناك اية تقول ويصلون صلاة العيد

ويتعارفون بطبيعة الحال عطلت هذه قالوا التي وواظب عليها النبي صلى الله عليه واله وسلم طيلة حياته - [00:47:47](#)

وهنا ملاحظة مهمة جدا يجب ان نتنبه لها. فاننا نعلم جميعا قول النبي صلى الله عليه واله وسلم صلاة في مسجدي هذا بالف صلاة

مما سواه من المساجد الا المسجد الحرام - [00:48:19](#)

فما ان الصلاة في مسجده بالف صلاة ما كانوا يصلي صلاة عيد الفطر وعيد الاضحى الا خارج هذا المسجد وهو في المصلى لماذا لانه

يريد ان يجمع المسلمين بالمدينة من كل مكان من القرى التي حولها - [00:48:41](#)

في مكان واحد يتسع لهم جميعا هذه المصليات مع الزمن ومع ابتعاد الناس عن اولا التعرف على سنة الرسول عليه السلام وابتعادهم

عما بقي عندهم من العلم لسنة الرسول عليه السلام ابتعاد عن تطبيقها - [00:49:07](#)

وعن العمل بها قنعوا بانه يقيموا صلاة العيد في المساجد فما يفعلون لصلاة الجمعة والصلوات الخمس اما السنة استمر الرسول عليه

السلام طيلة حياته ما صلى صلاة العيد بالمسجد ولو مرة واحدة - [00:49:38](#)

وانما دائما يصليها في المصلى الان منذ بضع سنين بدأ بعض المسلمين بمثل هذه البلاد يسيئون الى هذه السنة سنة صلاة العيد في

المصلى فلا بد انكم تسمعون الان لان هناك مصليات عديدة - [00:50:01](#)

يصلي فيها الناس بدل ما يصلوا صلاة العيد في المساجد ولكن بقي عليهم شيء واحد ولعل هذه الظاهرة التي اشرت اليها من خروج

الناس من المساجد في صلاة العيد الى مصليات - [00:50:26](#)

لعل هذه الظاهرة بشارة الى انه سيأتي يوم يجتمع المسلمون في مكان واحد في البلد الواحد في مصلى واحد كما يفعل المسلمون

بجميع اقطار الدنيا يجتمعون في بلدة واحدة وهي مكة - [00:50:49](#)

وما حوارياها من منى ومزدلفة وعرفة ونحو ذلك ليس لهم مزيد عنها مع انهم يعدون الملايين ومهما كثر الناس بالمجلس الواحدة ولن

يعجزوا ابا ان يجتمعوا في ارض في مصلى واحد - [00:51:15](#)

لعل خروجهم الان من المساجد الى المصليات هو بشير خير الى انهم فيما بعد ان شاء الله حينما يفهمون عقيقة معنى قوله عليه

السلام يد الله على الجماعة وانها هي الجماعة التي جمعهم الرسول عليه السلام - [00:51:39](#)

بوسائله المشروعة ومن من تلك الوسائل المصلى الواحد وليس المساجد بل ولا المصليات العديدة في البلدة الواحدة فاذا الزيارة هذه

او تلك هي مخالفة للشفن الزيارة تكون مشروعة يوم العيد - [00:52:00](#)

هو ان يفد الناس لجماهيرهم المتكاثرة الى صلاة العيد في المصلى. ولا شك ان الناس هناك ويتجاوزون وسيتعارفون اكثر من هذه

الزيارة التقليدية لانه حينما يزور بعضهم بعضا في العيد في الغالب - [00:52:26](#)

يزور بعضهم من يعرفون لكن ما اتاحت لهم الزيارة في اثناء السنة فخصصوا هذه الزيارة في يوم العيد لذلك قلنا زيارة الاحياء

للأموات ليس من السنن في شيء بل هو من البدع - [00:52:48](#)

وكذلك زيارة الاهالي الاحياء وما معنى هذا؟ يجب ان تكون زيارة سواء من الاحياء للاموات ليست في السن مرة وكذلك زيادة الاحياء

للاحياء ليست في مرة وانما يجب ان يستمر لانه في هذه الزيارة تحقيق - 00:53:08

زيارة الاحياء الاحياء تحقيق المودة والتعارف بين المسلمين كما قال رب العالمين انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا اما زيادة الاحياء للاموات فيجب ايضا ان تستمر لتحقيق الغاية التي من اجلها - 00:53:31

امر الرسول صلى الله عليه وسلم بجهاد قبور بعد ان كان نهى عنها الا وهي قوله عليه السلام الا تجروها فانها تذكركم الاخرة غيره نستوضح بالنسبة للجماعة الثانية النهي عنها مع ذكر الدلة - 00:53:54

بارك الله فيكم اولاً اريد ان تتذكر معي المحفي السابق الذي ابتدأناه في قولنا ان كل عبادة تدخل تحت نص عام لم يجري عمل السلف بهذا الجزء من النص العام من العبادة - 00:54:16

وهي ليست من العبادة لست في شيء. اذكر هذا البحث ان شاء الله هذا يساعدنا على الجواب عن سؤالك الان سؤالك له علاقة بالحديث الذي ذكرته في الجواب السابق وهو - 00:54:46

قوله عليه الصلاة والسلام صلاة الجماعة افضل صلاة الفجر في خمس او في سبع وعشرين درجة هنا نقف ولابد لنتساءل الجماعة في هذا الحديث كيف ينبغي ان تفهم هذه اللفظة - 00:55:05

هنا قال للتعريف في اللغة آآ تنقسم عندهم الى قسمين اما انها للعهد واما للشمول والاستغراق اي صلاة الجماعة كل جماعة ولا صلاة الجماعة؟ الجماعة المعهودة المعروفة في الشرع كل من المعنيين يمكن تفسير الحديث به - 00:55:33

اما ان يقال صلاة الجماعة هل للاستدراك والشمول حينئذ يدخل في هذا الحديث اي جماعة صليت ومنها الجماعة التي ضربت بها مثلاً انفا والتي لا اظن آآ فقيها يمكن ان يقول لشرعيتها - 00:56:04

لعلك تذكر معي المثال؟ نعم اه فاذا كنا وقفنا عند هذا المثال وقلنا ما ادخلناه في عموم لغة الجماعة وتذكرنا الدليل قلنا انه هذه الجماعة الخاصة مع فعلت في زمن الرسول عليه السلام - 00:56:28

فهي اذا لم تدخل في عموم قوله صلاة الجماعة واضح نأتي الان الى مثال اخر وهو آآ ابعد عن العقول ان يقال انها بدعة بل قد امين بعض العقول الى ان تقول انها مشروعة - 00:56:55

اخوة الامام تنمة الكلام في الشريط التالي لو ان ناسا ارادوا ان يصلوا قيام الليل جماعة واستدلوا على ذلك بحديث صلاة الجماعة افضلوا صلاة الفجر الى اخره هل اشتدادهم هذا صحيح ام لا - 00:57:25

الجواب الان خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:57:55